

مجمع الأمثال

1004 - أَجْوَدُ مِنْ هَرَمٍ .

هو هَرَمٌ بن سنان بن أبي حارثة المُرَّيُّ وقد سار بذكر جوده المثل قال زُهَيْر بن أبي سلمى فيه : .

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَل ... كِنٌ (ولكن) الجوادَ على عِلَّاتِهِ هَرَمٍ .
هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ ... عَفْوًا وَيُطْلِمُ أَهْلَنَا فَيَطْلِمُ [ص

.] 189

ووفدَت ابنةُ هَرَمٍ على عمر بن الخطاب هـ فقال لها : ما كان الذي أعطى أبوك زهيراً حتى قابلته من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت : قد أعطاه خَيْلاً تنضى وإبلاً تنطوي وثياباً تَبْلَى ومالاً يفنى فقال عمر رضي الله تعالى عنه : لكن ما أعطاكم زُهَيْر لا يُبْلِيه الدهر ولا يفنيه العصر ويروى أنها قالت : ما أعطى هَرَمٌ زهيراً قد نسي قال :
لكن ما أعطاكم زهير لا يُنسى